

## موسم الحج

أحمد إبراهيم علولي



في هذا الشهر المبارك يتواجد ضيوف الرحمن من جميع أنحاء العالم إلى العاصمة المقدسة من أجل أداء مناسك الحج فعندما يصل الحاج إلى أطهر بقاع الأرض تراهم ينكبون فرداً ويسجدون لخالقهم لأن الله عزوجل قد اختارهم لأداء فريضة حج هذا العام فالحج ركن عظيم واجره كبير فعن عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: (الْغُفْرَةُ إِلَى الْغُفْرَةِ كُفَّارَةٌ لِمَا بَيْتُهُمَا، وَالْحُجَّةُ الْقَبْرُورُ لِمَا لَهُ جَرَاءٌ إِلَّا الْحُجَّةُ). وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول (مَنْ حَجَّ فَلَمْ يَرْفُثْ، وَلَمْ يَمْسُقْ، رَجَعَ كَيْوَمْ وَلَدْنَهُ أَمْهُ) متفق عليه .

وحكومة خادم الحرمين الشريفين ولي عهده الأمين حفظهما الله ، وفرت كل ما يلزم لراحة حاج بيت الله مثل توسيعة الحرم العكى، وجسر الجمرات وقطار المشاعر والحافلات، و الحملات، والمخيomas، والفنادق، والمستشفيات، وتوفير الأدوية، والعلاج المجاني، وطائرات الإخلاء الطبي، وتوزيع الوجبات، والماء والعربات الخاصة بكبار السن وذوي الاحتياجات الخاصة، وفرق الإسعافات الأولية والفرق الإرشادية والتطوعية والكشافة.

كذلك لا ننسى رجال أمننا البواسل بمختلف القطاعات الأمنية هم العين التي لا تنام بعد الله عزوجل فهم على أبهة الاستعداد و يبذلون الغالي و النفيس لإنجاح هذا الموسم من خلال التنظيم ليتمكن الحاج من تأدية مناسكهم بكل يسر وسهولة وراحة تامة ويقدمون يد العون دون ملل أو ضجر وعملهم يكون إنسانياً في المقام الأول مثل حمل كبار السن على ظهورهم، ومساعدة الأطفال وغيرها من الأعمال المشرفة الغير مستغيرة ، فنسأل الله أن ييسر للحجاج حجتهم وأن يعين رجال أمننا ويساعدتهم.

هذا جزء مما تقدمه بلادنا لضيوف الرحمن الآن ولله الحمد و هناك خطط ومشاريع مستقبلية وضعفت لزيادة راحة الحاج وإسعاده وأدائها النسك بيسراً وسهولة و في راحة باستخدام أحدث الوسائل التقنية والإنسانية حفظ الله ووفق ولاة أمرنا لما فيه الخير دائمًا.

أحمد إبراهيم علولي